

تحقيق: خلية إلكترونية تستغل مقتل شرطي في غزة للتحريض ضد حماس



انتشر فيديو منتصف يوم 1 أبريل/نيسان 2025، لمجموعة فلسطينيين مسلحين يتحفظون على أحد عناصر الشرطة في غزة، أجبروه أن يجثوا أرضًا قبل أن يطلقوا عليه الرصاص من مسافة قريبة ليلقى حتفه مباشرة، ويظهر بالفيديو بعض الأشخاص يطالبون من شاب أطلقوا عليه "يحيى" بأن يقتص لأخيه ويقتل عنصر الشرطة.

تعود الواقعة وفقًا لشهود عيان إلى مقتل الشاب عبد الرحمن أبو سمرة، صباح يوم 1 أبريل/نيسان 2025، حين كان مع آخرين ضمن طابور للحصول على "الطحين"، قبل أن تقوم عناصر من الشرطة في غزة بمداهمة المنزل لإجبار التاجر على تخفيض سعر الدقيق وبيعه بسعر 50 شيكل فقط، وتنظيم عملية البيع، ومع انتهاء كميات الطحين حاولت الشرطة تفريق المواطنين الذين تجمعوا أمام منزل التاجر؛ فأطلق عناصر من الشرطة الرصاص ما أدى لعدة إصابات بينما قتل الشاب عبد الرحمن أبو سمرة.

إثر الواقعة قامت عائلة أبو سمرة بالتحفظ على عنصر الشرطة "إبراهيم عوني شلدان" والذي اتهمته العائلة بالتسبب في مقتل الشاب "عبد الرحمن"، وقاموا بإعدامه أمام المارة، بعد أن أحرقوا سيارته، فأعلنت الشرطة في غزة عبر صفحتها على "فيسبوك" أنها بدأت التحقيق في الحادث، وتوعدت بمعاقبة الجناة.

جرت عمليات تداول مكثفة لفيديو قتل الشرطي "إبراهيم عوني شلدان" من حسابات داخل قطاع غزة على موقع (X)-تويتر سابقا-، إذ بدأ التداول في الساعة الخامسة عصر يوم الثلاثاء 1 أبريل/نيسان بتوقيت فلسطين، فيما رصد فريقنا 248 منشورًا حتى الساعة 11:59 من مساء ذات اليوم، تناولت جميعها فيديو الإعدام الميداني للشرطي وردود أفعال حوله، بينما حملت عديد المنشورات خطاب كراهية

ورسائل تحريضية ضد حركة حماس.

تحليل المنشورات من حيث المحتوى ولغة الخطاب المستخدمة انقسم بين منشورات رافضة لقتل الشرطي والتي مثلت 32% من المنشورات المرصودة في ذلك الوقت، وبين منشورات تضامنية مع عائلة أبو سمرة تحمل تبريرًا لعملية قتل الشرطي وتحمل توجيهات معارضة بشكل مباشر لحركة حماس، والتي مثلت 41% من المنشورات، بينما كانت 27% من المنشورات ذات طابع تحريضي، حملت خطاب كراهية تجاه حركة حماس في قطاع غزة، ودعوات مباشرة وغير مباشرة للمواطنين والعشائر في غزة لمواجهة حركة حماس والترويج لـ“الحرب الأهلية“.

استعراض لنماذج المنشورات

غزة .. نحو الحرب الاهلية

حسبي الله ونعم الوكيل <https://na66RMeTqi/co.t/>

– Abu Nael | نائل أبو | (@abunael01) April 3, 2025

غزة .. نحو الحرب الاهلية

عبد الرحمن ابو سمرة، من دير البلح، تم قتله برصاص شرطة حماس اليوم في دير البلح خلال اصطفاؤه على طابور لشراء الطحين، هاجمت شرطة حماس المواطنين واطلقت النار على صدر عبد الرحمن وتوفى على الفور،

– Abu Nael | نائل أبو | (@abunael01) April 1, 2025

اتمنى من عائلة المغدور عدي الربعي ان تاخذ حق ابنها من القاتلين كما فعلت عائلة أبو سمرة
<https://t.co/ymmjPp2vJc>

– معن الفرا (@ori17539_maen) April 1, 2025

من يرمي الصواريخ العبيثة من بين أحياء المدنيين الذين انهكتهم الحرب والنزوح والجوع والقتل — ل والدمار مش منا ولا فينا هاد خاين ابن خاين..

اقتلوهم حيث ثقتوموهم

– معن الفرا (@ori17539_maen) April 1, 2025

اتمنى القصاص من قتله عدي الربعي، على خطى عائلة أبو سمرة..

وللأشخاص اللطيفين الحنونين اللي بحكو الحق بيتاخذ بالقانون ، بحب احكيلكم حماس لا تفهم الا بلغة القوة والردع والا ستتوغل اكثر في دماء شبان غزة

– معن الفرا (@ori17539_maen) April 1, 2025

عبد الرحمن ابو سمرة، دير البلح، تم قتله برصاص ميليشيا خماس اليوم في دير البلح خلال اصطفاؤه على طابور لشراء الطحين، هاجمت حركة حماس المواطنين واطلقت النار على صدر عبد الرحمن وتوفى على الفور، وما كان من عائلة ابو سمرة الا اعتقال الشرطي الخمساوي وسحبه للشق والقصاص بقتله رمياً...

– Basem pal #Gaza (@Basem_gaza1988) April 1, 2025



رسائل التحريض

”غزة .. نحو الحرب الأهلية“ .. ”ندعوا عائلات دير البلح للاصطفاف مع عائلة أبو سمرة“ .. ”حماس لا تفهم إلا بلغة القوة“ .. عبارات عدة تم استخدامها حملت رسائل واضحة للتحريض على المواجهة الداخلية مع حماس في قطاع غزة، ورغم أن نحو 102 تغريدة تم نشرها في أول 7 ساعات عقب الحادث، تناولت فيديو إعدام الشرطي حملت رسائل تبرير لعملية القتل أو الدفاع عن عائلة ”أبو سمرة“ ودعت للتظاهر ضد حماس، إلا أن تحليل مضمونها لم يكن يحتوي على رسائل تحريضية ضد أعضاء الحركة أو دعوات للمواجهة المسلحة داخل غزة، واتسمت رسائلها بمعارضة ممارسات الشرطة وممارسات حركة حماس، لكنها خلت من أي مصطلحات أو دعوات تحريضية.

عمل فريق عملنا على تتبع المنشورات ذات الطابع التحريضي، والتي بلغت 66 منشورًا تحريضيًا تم نشرهم في أول 7 ساعات من واقعة قتل الشرطي، ووجدنا أن 8 حسابات كانت نشطة بشكل كبير في رسائل التحريض خلال الساعات الأولى من الحادث.

قام فريق عملنا بتحليل محتوى الحسابات الـ 8، واستمر رصد المحتوى للحسابات على مدار 4 أيام، بدءًا من يوم 1 أبريل/نيسان الساعة الخامسة عصرًا بتوقيت فلسطين، وحتى الخامسة عصر يوم 4 أبريل/نيسان.

 **مورثاى مصطفى مصطفى** @ustafa_ad · Apr 2

شوف يا حبيبي، كلمتين لصعالك حماس اللي برا، اللي نازلين يطالبوا ميليشيا حماس بالرد على مقتل أحد عناصرهم الميليشاوية.

بكل بساطة، لا أنت ولا كل حماسك مع قسامك قادرين حاليًا على عائلة أبو سمرة. ليش؟ بكل بساطة برضو، عائلة أبو سمرة من أكبر عائلات دير البلح، عندها 6 عائلات تابعة لها، وكلها حاليًا مسلحة. مين مع حماس حاليًا؟ غير كم صعلك ملثم بطريق هان وبجري هناك. فلو في عاقل في حماس، يعطي أوامر إنه الموضوع داخليًا يتسكرو ببلاتش عنتريات فاضية.

هيك يا المشرمحي يعني، حماس حاليًا موجودة كصفحة على فيسبوك باسم وزارة الداخلية، لكن على الأرض، فاش بحج، منتهين الجماعة. يلا طريق من هان يا صعلك إنت وياه.

38 48 310 60K

 **مورثاى مصطفى مصطفى** @ustafa_ad · Apr 2

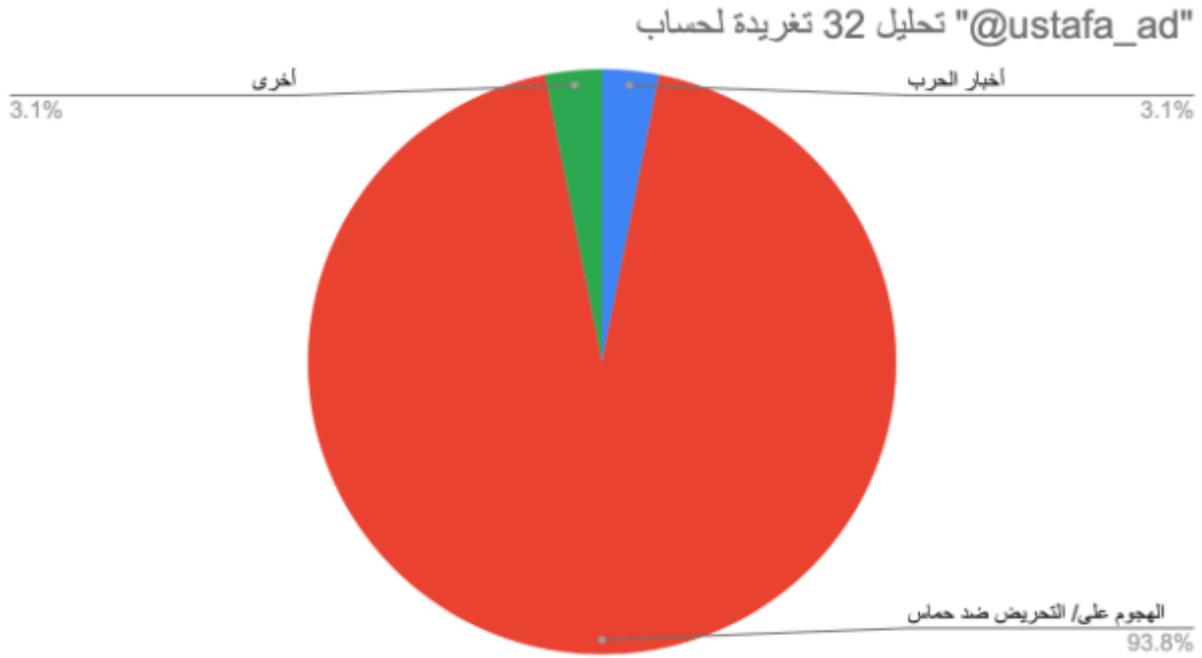
يا عمي أنا بقول تحكولهم "حماس تطلع برا" باللغة الفارسية، يمكن الجماعة مش فاهمين عربي على الشعب!

حماس برو برون
(باللغة الفارسية)



0:04

14 93 378 18K



نشط أيضا حساب باسم "معن الفرا" في الحملة التحريضية ضد حركة حماس في ذات الفترة، إذ من بين 28 تغريدة نشرها، كانت 46.4% منها تركز على مهاجمة حماس، بينما 25% منها تناولت تطورات الحرب، و7% من المنشورات حرضت على إبلاغ "إسرائيل" عن أماكن الأسرى الإسرائيليين وأماكن قيادات حركة حماس، فضلا عن الترويج للهجرة خارج قطاع غزة، وتناولت 21% من التغريدات مضامين أخرى.

reposted معن الفرا

 **ACLBFRCAUS** @aclbfrcaus · Apr 3

Replying to @mahmoudalhsanat

للتبصر:
ليس من الاولى ان ينتقل اهل غزة الكرام للعيش (موقتاً) في دولة مجاورة ؟
الهجرة مشروعة شرعا وحتى مطلوبة لحماية النفس والعرض. لماذا الإصرار على الموت
وخسارة نخبة الشباب والأطفال ؟
نعم فليطلبوا مصر باستقبالهم.
هاجر اهل الشام إلى إدلب ثم عادوا بالقوة فاتحين. فلنعتبر من ذلك.

9 1 1 1.5K

معن الفرا

 @maen_ori17539

من يرمي الصواريخ العبيثة من بين أحياء المدنيين الذين انهكتهم الحرب والنزوح والجوع
والقتل ————— ل والدمار مش منا ولا فينا هاد خاين ابن خاين..
اقتلوهم حيث ثقفتوموهم

[Translate post](#)

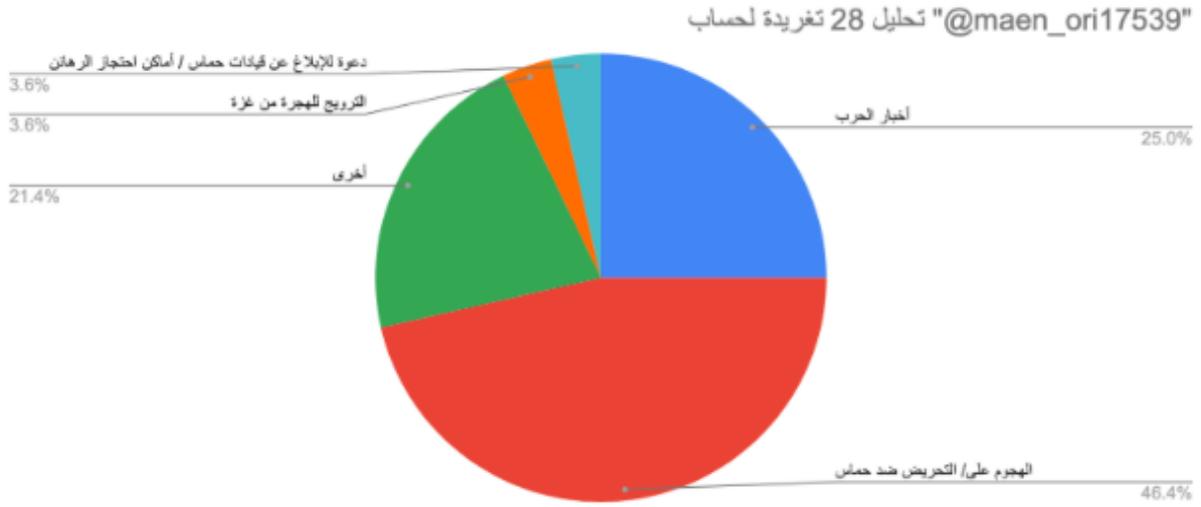
5:47 PM · Apr 1, 2025 · 253 Views

معن الفرا

 @maen_ori17539 · Apr 3

اي واحد بيعرف اي معلومة عن مكان الرهاين او عن مكان من تبقى من قوادين حماس يبلغ
عنهم ,, بقاء حماس في حكم غزة مش اهم من حياتنا و حياة اطفالنا,, وحماس اعدائنا مثل
اسرائيل بالظبط

1 2 319



ما نشط حساب باسم " || | " في نشر خطاب كراهية وتحريض، إذ من بين 68 تغريدة نشرها خلال الأيام الأربعة الأولى من أبريل، كانت 72% من التغريدات تحريضية ضد حماس أو تهاجمها، بينما ما يزيد عن 20% فقط من التغريدات تناولت التطورات الميدانية للحرب، ونحو 7% من التغريدات تناولت قضايا أخرى.

🔄 S { OB || Gaza reposted



S { OB || Gaza @Sohaib96ad · Apr 2

🔄 ...

يا اهل غزة حماس أضعف من السابق
اخرجوا في هذه الحراك الشعبي يا ابناء غزة
هذه فرصتنا للتخلص من هذه الحركة التي دمرت مستقبلكم
اخرجوا واهتفوا بالشوارع
حماس برا برا

💬 2

🔄 3

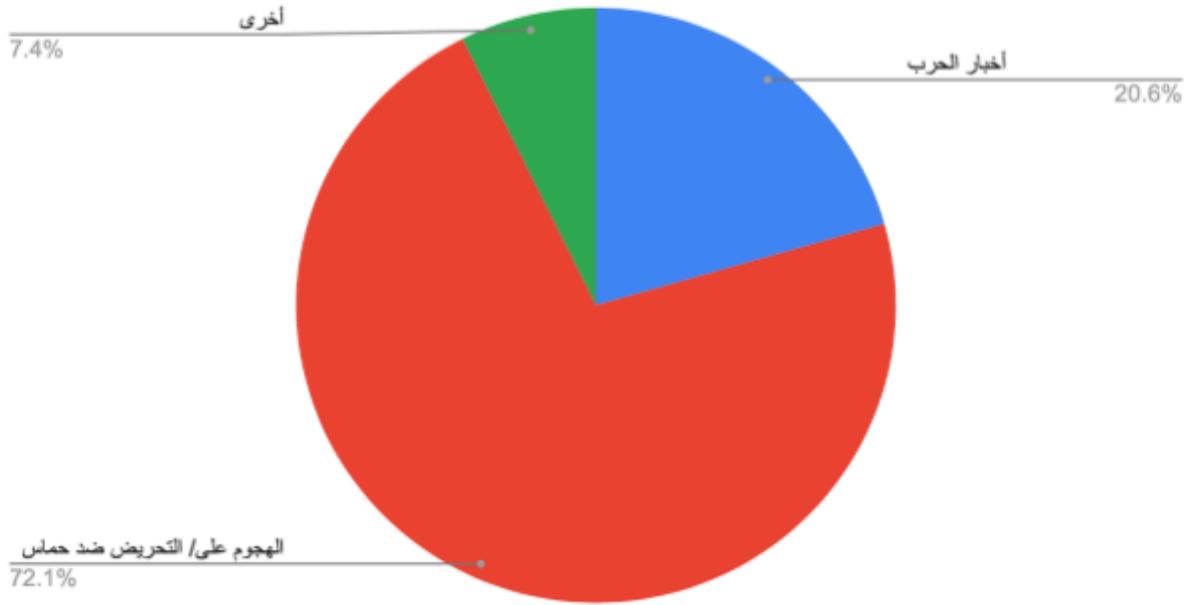
❤️ 10

👁️ 402

🔖 📌



"@Sohaib96ad" تحليل 68 تغريدة لحساب

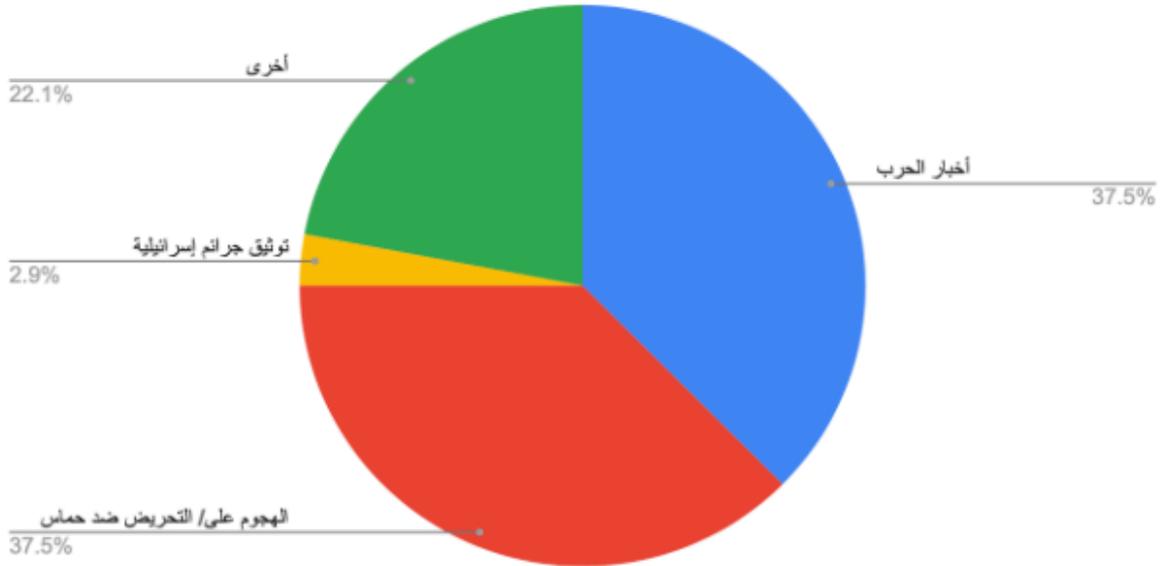


ومن بين الحسابات التي نشطت في حملة التحريض حسابا يحمل اسم زاهر ابو حسين، والذي نشر خلال تلك الفترة 136 تغريدة، كان 37.5% منها مخصصا للتحريض ضد حركة حماس بقطاع غزة، فضلًا عن الترويج لمعلومات مضللة من بينها وجود اشتباكات بين حماس وعائلة أبو سمرة، قبل أن تتضح الرواية الأصلية التي راح ضحيتها الشاب "عبد الرحمن أبو سمرة" دون وجود اشتباكات.



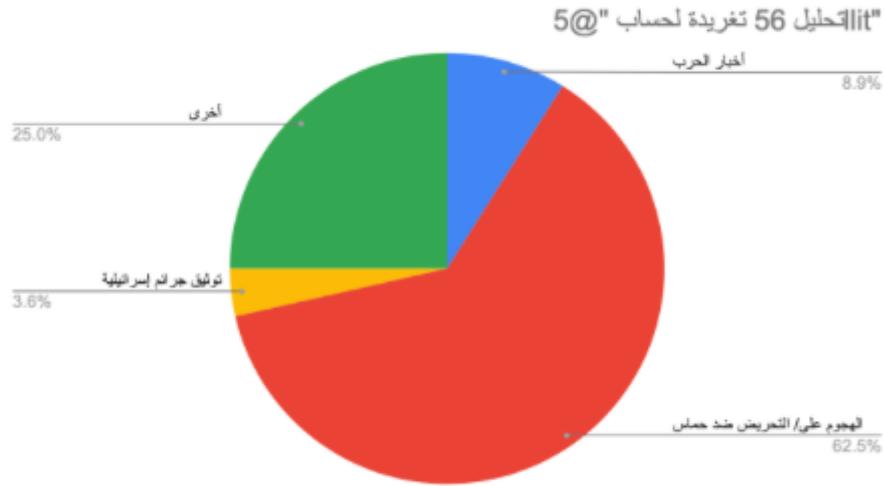
بينما 37.5% من تغريداته كانت عن متابعات الحرب والنازحين، فيما نحو 3% فقط من تغريدات وجه فيها انتقادات "لإسرائيل" وتوثيق جرائمها، و 22% عن أمور أخرى متعددة.

"@ZAHERABUHUSIEN" تحليل 136 تغريدة لحساب



ونشر حساب باسم "SAM" نحو 56 تغريدة خلال تلك الفترة، 62.5% منها ركزت على مهاجمة حماس أو التحريض عليها، بينما 3.6% منها ركزت على توثيق جرائم "إسرائيل"، ونحو 9% ركزت على تطورات الحرب، و25% حملت مضامين أخرى.





ونشر حساب باسم "ابو الحسن" 63 تغريدة في ذلك الوقت، ركزت 60% منها على الهجوم على حماس أو التحريض عليها، بينما 16% من التغريدات ركزت على تطورات أخبار الحرب، و5% من التغريدات عملت على توثيق الجرائم الإسرائيلية، و19% منها ركزت على مضامين أخرى.



(كامل) @David62575607 · Apr 1



محتوى حساس 18

عشيرة ابو سمرة في #غزة قامت اليوم بإعدام المجرم الحمساوي إبراهيم عوني شلدان في دير البلح

بعد ان عذب الحمساوي المجرم ابنهم الناشط الحقوقي الغزاوي عبد الرحمن ابو سمرة حتى الموت لأنه شارك في المظاهرات السلمية ضد عصابة #حماس الملعونة وقال #بدنا_نعيش

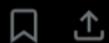


5

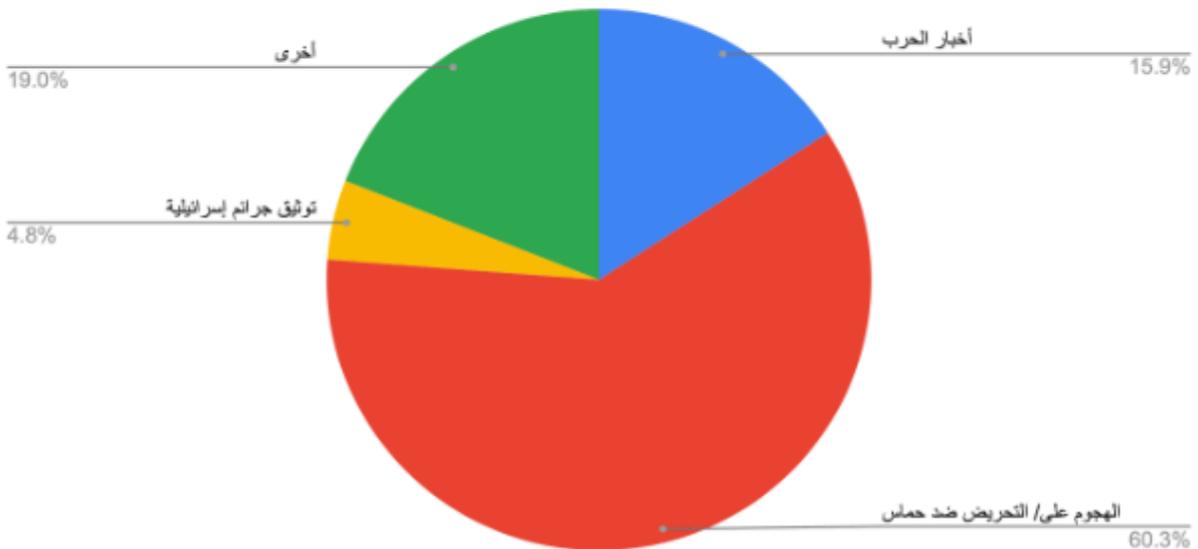
5

15

6.7K



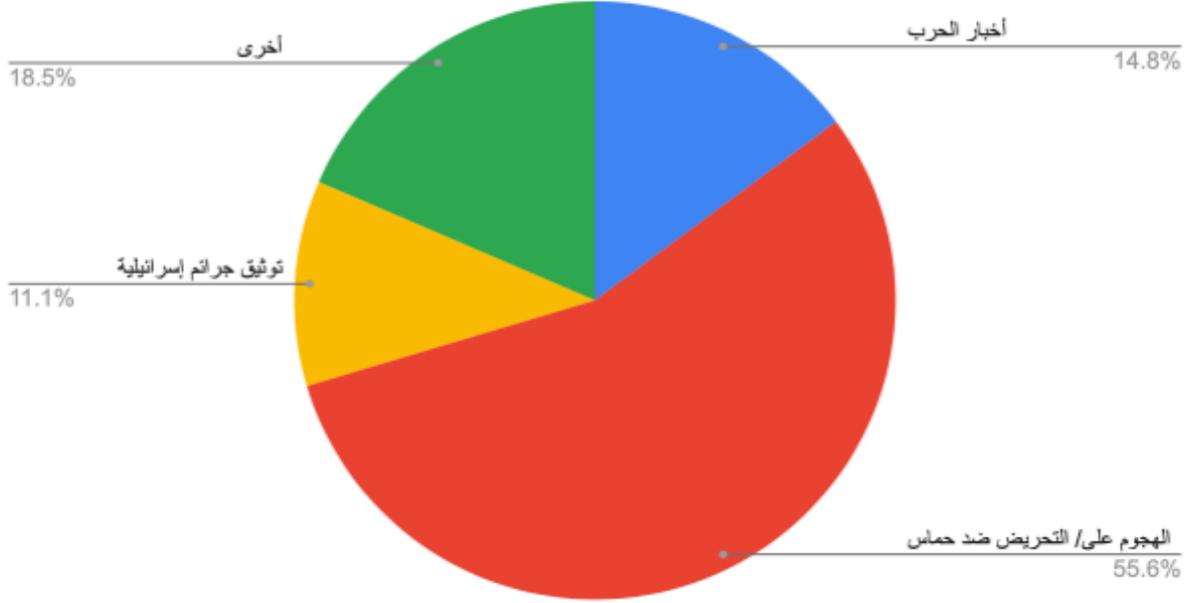
"@_G4Z4_" تحليل 63 تغريدة لحساب



ونشر حساب باسم “KR MUSTAFA” نحو 27 تغريدة في الأيام الأربعة الأولى من أبريل، ركزت 55.6% منها على مهاجمة حماس والتحريض عليها، بينما 11% من التغريدات ركزت على توثيق الجرائم الإسرائيلية، ونحو 15% من التغريدات ركزت على تطورات الحرب، بينما نحو 18% من التغريدات تناولت مضامين أخرى.



"@mustafakr93" تحليل 27 تغريدة لحساب



ونشر حساب باسم "Th" 22 تغريدة في تلك الفترة، ركزت 45.5% منها على مهاجمة حماس، بينما 45.5% من التغريدات ركزت على تطورات الحرب، و9% من التغريدات تناولت مضامين أخرى.

 **Thaeer Al-Hajj** @thaer_3030 · Apr 2

عروس الشمال تنتفض مرة أخرى

بيت لاهيا تخرج بمسيرات ضخمة رفضاً للحرب والمطالبة بخروج جواسيس حماس من قطاع غزة .



0:38

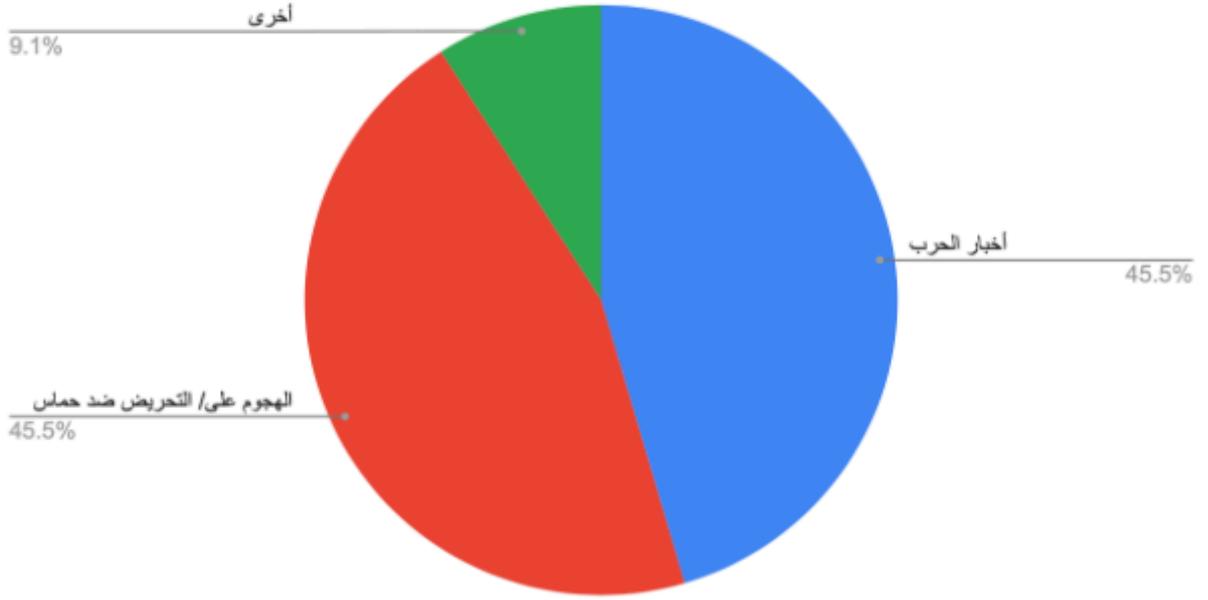
13 41 115 4.5K

 **Thaeer Al-Hajj** @thaer_3030 · Apr 1

في غياب الأمن، من الطبيعي أن تسعى العائلات لحماية أبنائها، من بطش الميليشيات، عندما تتحول أي مواجهة إلى تهمة جاهزة، عميل، حرامي متخابر، ويُرد عليها بالرصاص بدل العدالة، فالوضع لا يبشر إلا بمزيد من الفوضى والظلم و حرب أهلية بسبب هذه الميليشيات .

3 6 22 1.1K

"@thaer_3030" تحليل 22 تغريدة لحساب



ما علاقة الحسابات الأكثر نشاطا في التحريض بـ "حركة فتح"؟
تتبعنا نشاط الحسابات الثمانية، وكشفت الأدوات أن النشاط والنشر على تلك الحسابات هو نشاط بشري على الغالب وليس نشاطا آليا.

@ustafa_ad

User Id: [1290946308199636993](#)

Bot Score: 0.4/5

Date calculated: 6/1/2023



@ZAHERABUHUSIEN

User Id: [539039683](#)

Bot Score: 1.7/5

Date calculated: 6/5/2020



@_G4Z4_

User Id: [1134251773898711040](#)

Bot Score: 2.3/5

Date calculated: 5/16/2023



@5IliT

User Id: [813449112884543489](#)

Bot Score: 1.1/5

Date calculated: 5/24/2023



وهو ما قادنا إلى المرحلة الثانية من تتبع خلفيات أصحاب تلك الحسابات؛ ليكشف التحليل أن العامل المشترك بينهم هو الانحياز إلى حركة فتح.

إذ كشف تحليل الحسابات أن أصحابها دأبوا على الترويج لحركة فتح وإنجازاتها وتاريخها، مقابل الهجوم على حركة حماس. كما يظهر المحتوى الخاص بهم تأييد وولاء لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في سياق الدفاع عن سياساته وتحركاته وإبراز مواقفه المختلفة.

 [@ustafa_ad](#) · Mar 4 🔄 ⋮

صدقًا، إن هذا الرجل من أذكى السياسيين في الساحة الفلسطينية والعربية، وسيشهد له التاريخ بذلك، حتى خصومه السياسيون.

لن يمر في تاريخ شعبنا الفلسطيني من يضاهاى حنكة الشهيد يد ياسر عرفات، ولا دبلوماسية الرئيس محمود عباس.

حفظ الله فلسطين وشعبها، وحفظ قائدها محمود عباس 🇵🇸



31 16 168 14K

 [@ustafa_ad](#) · Mar 4 🔄 ⋮

القائد العام لحركة فتح، المناضل محمود عباس، يصدر قرارًا بالعفو العام عن جميع المفصولين من حركة فتح.

نعم لوحدت حركة فتح 🇵🇸





MUSTAFA KR @mustafakr93 · Oct 16, 2024



بقيادة اب الشعب الفلسطيني
سيادة الرئيس ، محمود عباس
(ابو مازن)



أعلن أنا المواطن

مصطفى كريمة

أنني لم أخول أي جهة خارج وداخل حدود دولة فلسطين للتحدث
باسمي أو خوض مفاوضات وتقرير مصير بالإنابة عني وأن ممثلي
الشرعي والوحيد هي منظمة التحرير الفلسطينية.



منظمة التحرير تمثلي



الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
فهي كافة أركانها



1

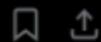


٢



7

615



زاهر ابو حسين @ZAHERABUHUSIEN · Mar 10

#اخرالكلام
#فتح هي الناس : أحلامهم وعمرهم وآمالهم وتفاصيل حياتهم.. هي الروح إذا الجسد أصابه بعض الوهن..



الله معك... شعبيك معك
يا ابو مازن لا تنحني

344

زاهر ابو حسين @ZAHERABUHUSIEN · Mar 7

("فتح حين يمتد بها العمر، فهي تزهر أكثر، ولا تصاب بالزهايمر، ولا تأبه للصغار.. فتح دوما في قراءة وفي تجدد وفي تحدي مع ذاتها وبينتها للعمل والبناء والتقدم الى الأمام .. فلا كرامة لمن يريد أن يمس فتح بسوء، أو يدخل فيها فيروس الأنانية والاحتكار والانشقاق.. ولا احترام لمن يهين

Show more



زاهر ابو حسين @ZAHERABUHUSIEN · Feb 21

رئيس دولة فلسطين "محمود عباس" خلال انطلاق أعمال ثوري فتح:
"أجدد التأكيد على أنه لو بقي لدينا قرش واحد فقط فهو لعائلات الشهداء والأسرى."



0:25

amen24.ps

4 2 29 2.5K

 **S|OB || Gaza** @Sohaib96ad · Aug 15, 2024
Replying to @ehab_hg

فخامة الرئيس محمود عباس ❤️

235

   1

 **S|OB || Gaza** @Sohaib96ad · Jul 23, 2024
Replying to @Al_GHAZAWi1

الثابت على الثوابت
فخامة الرئيس محمود عباس

55

   1

 **ابو الحسن** @_G4Z4_ · Mar 22

● ماذا قال القادة الشهداء أبو عمار وأبو جهاد ، والرئيس محمود عباس عن معركة الكرامة الخالدة.



2:57

1

 1

 7

464



ابو الحسن @_G4Z4_ · Mar 25

يتهمون ((حركة فتح)) انها خلف المسيرات التي خرجت مطالبة حماس بالرحيل ووقف الحرب والتشريد !!

اذا كانت حركة فتح خلفها ,, فهنيئاً لحركة فتح هذه الحاضنة الشعبية بعد ١٧ عام من القمع والقتل والاختطاف !!

حتى وان كانت فتح هي المحرك الاساسي لها ,, فما الذي يعيها !?

Show more

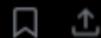


33

31

175

7.7K







 **Thaeer** @thaer_3030 · Dec 24, 2024

- رئيس دولة فلسطين محمود عباس
إن اليد التي ستمتد إلى وحدة الشعب وأمنه وأمانه واستقراره ستقص من ضلوعها .



0:26

48 9 89 9.9K

 **Thaeer** @thaer_3030 · Sep 28, 2024

سيد البلاد وقبطان سفينتها " محمود عباس " حفظه الله ورعاه
ينعي الشهيد حسن نصرالله ويتقدم بالتعازي والمواساة للشعب اللبناني باستشهاده
وإستشهاد المدنيين الذي سقطوا في مجزرة الضاحية الجنوبية بالأمس
دمت ودام ظلك سيدنا و رسول سلامنا



Thaer حيا @thaer_3030 · Dec 31, 2024

في ذكرى الـ 60 انطلاقة الثورة الفلسطينية ، وحركة فتح
هكذا كان الطوفان البشري في قطاع غزة لتجديد ، عهد الوفاء لدماء الشهداء .



1:41

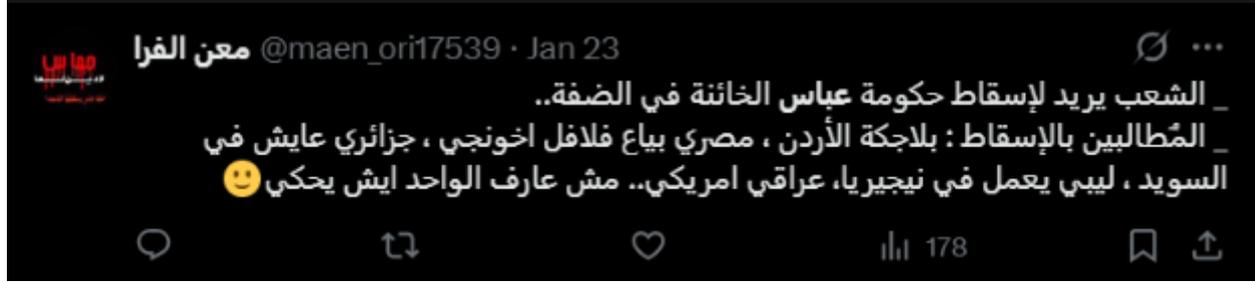
6 5 67 3.5K

Thaer حيا @thaer_3030 · Dec 27, 2024

على أعتاب الذكرى الـ 60 لانطلاقة الثورة الفلسطينية و الطلقة الأولى بقيادة حركة فتح ،
نستحضر ملحمة الثورة والبيدات العظيمة التي فجّرت الكفاح الفلسطيني المعاصر ، فتح
كانت وما زالت شُعلة النضال ورمز الإرادة الشعبية.
العهد هو العهد، والقسم هو القسم حتى التحرير والعودة.



اتكالا منا على الله ، وایمانا منا بحق
شعبنا في الكفاح لاسترداد وطنه المقتصب
وایمانا منا بواجب الجهاد المقدس ..
وایمانا منا بموقف العربي الثائر من
المحيط الى الخليج وایمانا منا بمؤازرة احرار
وشرفاء العالم .. لذلك فقد تحركت
اجنحة من القوات الصاربية في ليلة الجمعة
٣١ - ١٢ - ١٩٦٤ ، وقامت بتنفيذ
الارض المطلوبة منها كاملة ضمن
الارض المحتلة ... وعادت جميعها الى
من رأتها سالمة .. واننا لنحذر العدو
من بآية اجراءات



أظهر تحليل النشاط الرقمي في أعقاب حادثة مقتل الشرطي في غزة، كيف يمكن أن تتحول منصات التواصل الاجتماعي إلى مساحة لانتشار خطاب الكراهية والتحريض، خاصة في ظل التوترات السياسية الداخلية.

تشير البيانات إلى أن جزءًا من هذا الخطاب تم تداوله من حسابات تُظهر توجهات سياسية واضحة، استغلت الحادثة في تصعيد الخطاب ضد أطراف بعينها داخل القطاع، ما ساهم في رفع حدة الانقسام في الخطاب العام خلال فترة الحرب.

وتسلط هذه الحالة الضوء على الدور المتنامي لمنصات التواصل في التأثير على الرأي العام، لا سيما في أوقات الأزمات، وعلى أهمية التحقق من المعلومات المتداولة، ومراقبة المحتوى الذي قد يسهم في زيادة التوتر المجتمعي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.